وباشاير

بشاير

ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله

وانزل النزول الحلول نزلهم وبهم وعليهم ينزل نزولا ومنزلا

ومنزلا حل ونزلت تنزيلا وانزله نزالا ومنزلا المحل واستنزله بمعنى
وتنزل نزل في مهلة كذا في القاموس **يا لطيف** اللطيف من
اسماء الله عز وجل وهو الرفيق لعباده تعالى لطف به يلطف اذا رفق
به ولطف الله بك لك اي اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه
واما لطف بضم الطا يلطف فمعناه صغر ودق تقول لطف الشي يلطف
لطافة ولطفا فهو لطيف اذا كان صغيرا ورجل لطيف اي حاذق
بالاشيا رفيق بها واللطف من اللطف تتحف بها غيرك برا وكرامة
ومودة وفي فلان لطافة وقد ولطافة خلق اي لين تحبيبه
يا رؤوف الرافة ارق من الرحمة والرؤوف من صفات الله
عز وجل العطوف الرحيم قال ابو عبد الله الرؤوف الشديد الرحمة
ومنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم **بقلبي** المراد بالقلب اللطيفة
المدبرة لجميع الجوارح المطاوعة المحدومة من جميع الاعضا وهو لطيفة
ربانية روحانية لها بهذا القلب الجسماني تعلق وتلك اللطيفة هي حقيقة
الانسان وهي المدرك العالم العارف من الانسان وهي المخاطب والمطالب
والمعاتب ولهذه اللطيفة علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير عقول اكثر
الخلق في ادراك وجه العلاقة وذلك لان القلب مراة مستعدة لان
يتجلى بها الحق حقيقة والامور كلها انما خلت القلوب عن العلوم التي
خلت فيها الاسباب خمسة الاول نقصان في ذات القلب كقلب الصبي
فانه لا يتجلى فيه العلوم لنقصانه والثاني لكدورات المعاصي والخبث الذي
تراكم على وجه القلب من كثرة الشهوات فان ذلك يمنع صفا القلب وجلاوه
فيمتنع ظهور الحق فيه بقدر ظلمته وتراكمه الثالث ان يكون معدولا به
عن جهة الحقيقة المطلوبة والرابع الحجاب كالاعتقاد سبق اليه في الصبي وجمع عليه
الحق الظن تقاليد فان ذلك يحول بينه وبين الحقيقة حقيقة الحق والخامس

هو اللطيف سبحانه الذي يلطف بعباده من حيث لا يعلمون ولا يحتسبون وقيل هو العالم بالخفيات وعلى الاول يرجع الى وعلى الثاني الى العلم

Copyright © King Saud University